مؤتمر صحافي للرئيس المصري حسني مبارك يعتبر فيه أن عملية السلام في الشرق الأوسط تمر بأصعب مراحلها منذ أن بدأت عام ١٩٧٧ [مقتطفات]*

القاهرة، ١٩٩٧/٣/١٩

حذر الرئيس حسني مبارك في مؤتمر صحافي عقده أمس بمقر رئاسة الجمهورية من خطورة الموقف الراهن في الشرق الأوسط، وقال إن عملية السلام وصلت إلى طريق مسدود لم تصل إليه من قبل، وإن موضوع القدس موضوع حساس يهم المسلمين والمسيحيين والعرب كما يهم جميع الأديان.

• ورداً على سؤال حول وصف نتانياهو مطالبة إسرائيل بوقف البناء في القدس بأنه يشبه مطالبة الولايات المتحدة بأن توقف البناء في واشنطن، أو بمطالبة مصر بأن توقف البناء في القاهرة، واعتراضه على اللجوء لمجلس الأمن ومدى تطابق هذا الطرح مع الحقائق التاريخية الثابتة،

o قال الرئيس مبارك سبق أن قلت إن موضوع القدس موضوع حساس جداً يهم المسلمين في العالم ويهم العرب والمسيحيين مثلما يهم اليهود.

والبناء على أرض القدس مخالف لروح أوسلو، وليس كما يقولون إن أوسلو لم تنص على عدم البناء في القدس، لا .. لقد نصت أوسلو على عدم تغيير أي شيء في واقع القدس والمستوطنات عموماً واللاجئين وعدة مشاكل تحدد في المفاوضات النهائية والتي ستبدأ بين الفلسطينيين والإسرائيليين، ومعنى هذا أنه لا يجوز تغيير الواقع إطلاقاً، وخاصة بالنسبة للقدس إلا في إطار مفاوضات الحل النهائي.

أمّا إنه يعتبر أن القدس مثل القاهرة فأنا أقول له لا .. أو مثل واشنطن فإنني أقول له لا .. القدس الشرقية أرض محتلة ولا يمكن أن أقول إن واشنطن محتلة، أو القاهرة محتلة ولا أية عاصمة أخرى محتلة.. نحن لنا حق البناء ولكن هو لا يملك هذا الحق إطلاقاً.. خاصة أن هناك اتفاقية لم تحترم حتى الآن ولم تنفذ حتى الآن. .....

* **المصدر:** الأهرام، القاهرة، ١٩٩٧/٣/٢٠.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/